

لبنان يقاوم الفساد على مقاس باسيل وحزب الله

تحقيق مالي جنائي لتصفية الحسابات مع حاكم المصرف المركزي

أقر مجلس الوزراء في لبنان الثلاثاء، العديد من الإجراءات وفي مقدمتها الموافقة على تكليف شركة "ألفاريز أند مارسال" بإجراء تحقيق جنائي في المصرف المركزي. خطوة لئن صنفها الحكومة على أنها تأتي لتدعم حرب مقاومة الفساد، فإن الكثير من المراقبين صنفوها في خانة مواصلة السير في خوض حرب على مقاس الأحزاب هدفها حصر مسؤولية الأزمة الاقتصادية والمالية في حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

بيروت - وافق مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد الثلاثاء برئاسة الرئيس ميشال عون في قصر بعبدا، على اقتراح وزير المالية وذلك بتكليف شركة "ألفاريز أند مارسال" بإجراء تحقيق مالي جنائي في المصرف المركزي.

وتتم الموافقة على التحقيق الجنائي على أن يرفع وزير المالية غازي وزني مشروع العقد إلى مجلس الوزراء للموافقة النهائية على بنوده في مهلة أقصاها أسبوع من تاريخه.

وأعلن في هذا الصدد، رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أن اعتماد شركة للتحقيق المالي والمحاسبي والجنائي في مصرف لبنان هو حجر الأساس الذي يبني عليه الإصلاح، معتبرا أنه سيكون قرارا تاريخيا في لبنان.

وأشار دياب إلى أن ذلك سيسهل تحولا جذريا في مسار كشف ما حصل على المستوى المالي من هدر وسرقات، وسيكون هذا القرار أحد أهم الإنجازات للحكومة بحسب قوله.



حسان دياب
التدقيق في مصرف لبنان هو حجر الأساس في عملية الإصلاح

وهنأت وزيرة المهجرين غادة شريم اللبنانيين بهذا الإنجاز الذي وصفته بالتاريخي، قائلة عبر حسابها على "تويتر" "مبارك للبنان واللبنانيين إقرار مجلس الوزراء للتحقيق المالي الجنائي". وفيما اعتبرت الدوائر المقربة من السلطة الحاكمة أن التحقيق المالي الجنائي في المصرف المركزي اللبناني يعد خطوة هامة لمقاومة الفساد ومحاربة كل من يتحمل مسؤولية إهدار



الشارع يرفض كل من في السلطة

وكذلك بصمة جبران باسيل التي كانت حاضرة بقوة لدى تعيين مجلس إدارة جديد لمؤسسة الكهرباء.

ولم يقدر حسان دياب الذي رفع منذ ترؤسه الحكومة على تنفيذ وعده، خاصة بعدما أعد حزب الله والتيار الوطني الحري في الأشهر صيغة تحفظ ماء وجه ميشال عون وصهره جبران باسيل بإقرار مجلس الوزراء بإنشاء معمل لإنتاج الكهرباء في سلعانا، وهي بلدة ساحلية قريبة من مدينة البترون مسقط رأس باسيل.

وكان باسيل قد أصر على معمل سلعانا، الأمر الذي جعل الرئيس اللبناني يعتبر المعمل مسألة حياة أو موت بالنسبة إليه، نظرا إلى رغبته في إيجاد تمويل دائم وثابت للحزب الذي يرأسه.

وفي ملفات أخرى، أقر مجلس الوزراء خططا تهم تكثيف إجراءات الرقابة من فايروس كورونا، علاوة على احتواء تداعيات الأزمة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية الراهنة.

وفي السياق نفسه، أكدت مصادر لبنانية أن توجه مجلس الوزراء لاتخاذ مثل هذه الخطوة يؤكد مجددا تجاهل السلطة الحاكمة التي يسيطر عليها حزب الله لملف الكهرباء الذي تسبب في زيادة الدين العام للبلاد خاصة أن هذا الملف يمثل هدرا للمال العام ومسؤول عنه جبران باسيل الذي وضع يده على وزارة الطاقة مباشرة أو عبر أزرعه منذ 12 عاما.

وقبل الموافقة على التدقيق المالي في مصرف لبنان، سبق وأن أفضى اجتماع بين رئيس البرلمان نبيه بري وجبران باسيل إلى اتفاق على وجوب تكليف شركة تقوم بتدقيق مالي جنائي لحسابات المصرف المالي.

ويرى مراقبون، أن حكومة دياب باتت تشق خطوات في الاتجاه غير الصحيح بهدف التغاضي عن سطوة حزب الله

المعارضة الشككية، معتبرين أنه لو كان بالفعل حزب الله يعارض هذه الخطوة، لسا وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزير المالية.

وكان باسيل قد أصر على معمل سلعانا، الأمر الذي جعل الرئيس اللبناني يعتبر المعمل مسألة حياة أو موت بالنسبة إليه، نظرا إلى رغبته في إيجاد تمويل دائم وثابت للحزب الذي يرأسه.

ويرى مراقبون، أن حكومة دياب باتت تشق خطوات في الاتجاه غير الصحيح بهدف التغاضي عن سطوة حزب الله

قصف إسرائيلي يقتل إيرانيين في دمشق

دمشق - أسفرت غارات شنتها إسرائيل جنوب العاصمة السورية دمشق عن مقتل خمسة من الموالين لإيران وإصابة سبعة جنود من عناصر الدفاع الجوي السوري.

واستهدفت إسرائيل ليل الاثنين بسطة صواريخ على الأقل مواقع تابعة لقوات النظام السوري والمجموعات الموالية لإيران جنوب العاصمة دمشق. وتسبب القصف بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقتل خمسة مقاتلين غير سوريين من المجموعات الموالية لإيران. وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إصابة سبعة جنود بجروح. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الطيران الإسرائيلي "وجه من فوق الجولان السوري المحتل عدة رشقات من الصواريخ باتجاه جنوب دمشق وقد تصدّت لها وسائل دفاعنا الجوي وأسقطت أغلبها".

في المقابل، قال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن "الدفاعات الجوية السورية لم تصدّ لأي من الصواريخ". ولم تعلن إسرائيل بصفة رسمية مسؤوليتها عن القصف، في حين رفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الغارات المذكورة.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا قبل أكثر من تسع سنوات، كتفت إسرائيل وتيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا عسكرية ومواقع إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذها لغارات، إلا أنها تكرّر أنها تواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011، تسبب في مقتل أكثر من 380 ألف شخص وألحق دمارا هائلا بالبنية التحتية والقطاعات المنتجة كما أنجز عنه نزوح وتشريد الملايين من السكان داخل البلاد وخارجها.

وفي 4 يونيو قتل ما لا يقل عن تسعة عناصر مواليين للنظام السوري، بينهم أربعة سوريين، في غارات للجيش الإسرائيلي وسط سوريا، في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري وقوات إيرانية.

هجرة الكفاءات شاهد آخر على فشل السياسيين في لبنان

صه

الموافقة على تعيين الولاة تكسر جمود السلام في السودان

تأجيل محاكمة البشير في قضية انقلاب 1989

دفاعاته ويعرض قضيته، وستقف على مسافة واحدة من الجميع". ورفض قاضي المحكمة طلب هيئة الدفاع الإفراج عن اثنين من المتهمين.

وقال مسؤولون قضائيون إن من بين المدعى عليهم في القضية أيضا حلفاء سابقين للبشير مثل نائب الرئيس السابق علي عثمان طه والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الإسلامي علي الحاج.

وقال القاضي إن "هذه القاعة لا تتسع لكل محامي الدفاع وعددهم 199. لذلك، قررنا رفع هذه الجلسة لاتخاذ تدابير أفضل، والجلسة القادمة ستكون يوم 11 أغسطس القادم".

وخلال الجلسة، طالب دفاع البشير بإرجاء المحاكمة، بحجة عدم توافر شروط التباعد الاجتماعي الخاصة بجائحة كورونا.

وأمرت مؤخرا رئيسة القضاء نعمات عبدالله محمد خير، بتشكيل محكمة جنائية كبرى يرأسها قاضي المحكمة العليا، عصام الدين محمد إبراهيم، وعضوية اثنين من القضاة لمتناول المتهمين أمامها الثلاثاء.

ويحاكم المتهمون بموجب المادة 96 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1983، وهي "تقويض النظام الدستوري"، المادة 78 من القانون نفسه، وهي "الاشتراك في الفعل الجنائي".

وفي حال أدين البشير بموجب المادة 96، فقد يواجه عقوبة أقصاها الإعدام.

وقدمت الحكومة العديد من التنازلات وقبلت بشروط الحركات المسلحة في ملفي السلطة والثروة وسمحت بتمثيل واسع لحركات دارفور في إدارة الإقليم، إلى جانب منحها حكما ذاتيا فيدراليا للمنطقتين (النيال الأزرق وجنوب كردفان)، وروضها لطلب الحركات المسلحة ببدء مرحلة انتقالية جديدة منذ تاريخ التوقيع على اتفاق السلام.

وتسعى سلطة جنوب السودان إلى استثمار التوافق لتوسيع دائرة السلام، ومن المقرر أن تدعو وفدي الحكومة، والحركة الشعبية - شمال برئاسة عبدالعزیز الحلو لجولة مفاوضات مباشرة خلال أيام للاتفاق على إعلان مبادئ، وسط توقعات بوصول الحلو إلى جوبا مطلع الأسبوع المقبل، في محاولة لتجميد اتفاق السلام النهائي.

وقال المحلل السياسي، عصام دكين، أن الفوضى الأمنية التي وقعت في فتابرنسو بولاية شمال دارفور وعرقلة التوقيع على مسودة النهائية دفعنا جميع الأطراف إلى إعادة النظر في خطوات السلام، بعد أن أدركت أن هناك فراغا أمنيا وسياسيا خطيرا في الهامش قد يكون مانعا للوصول إلى اتفاق بين الأطراف المتفاوضة في جوبا.

وأوضح لـ"العرب" أن وجود الولاة العسكريين مهم في الفترة الحالية للتعامل مع الفوضى الأمنية، ويوفر تعيين ولاه جدد من أبناء الولايات لحل مشكلات المواطنين، ويعطي المزيد من الثقة بين المركز والهامش.

واعتبر دكين، استمرار مفاوضات السلام دون أن تضم فصائل رئيسيين، هما الحركة الشعبية شمال - جناح الحلو، وجيش تحرير السودان - جناح عبدالواحد نور، لن تؤدي إلى استقرار الولايات مثلما تطمح الحكومة والشارع، لأنهما يتمتعان بقل عسكري وشعبي كبير في الولايات التي تشهد مشكلات متفاقمة.

التي ابتعدت عن الجبهة الثورية في مباحثات مباشرة حول ملف الترتيبات الأمنية مع الحكومة، وينتظر مناوي أن يتلقى ردا على ورقته التي تقدم بها.

وتركزت الجلسة الثانية، بين الجبهة الثورية والحكومة، عبر تقنية فيديو كونفرانس على ترتيب أوضاع الحركات المسلحة داخل مؤسسات الحكم الانتقالي بعد توافق الطرفين على ملف السلطة ضمن القضايا القومية التي جرى التوافق بشأنها في الخرطوم منذ نحو أسبوعين.

وأكد رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس يحيى، أن الحركات المسلحة تفاعلت مع حركة الشارع المطلوبة بتعيين الولاة المدنيين للتخلص من بقايا النظام السابق الذين ما زالوا يسيطرون على مفاصل الدولة، وبذلك تتجاوز مسألة الولاة وفقا للاشتراطات التي وضعتها الجبهة لحلحلة الجمود الذي أحاط بالكثير من الملفات في الفترة الانتقالية.

وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب"، أن الجبهة لمست تجاوبا واسعا من قبل الحكومة بشأن مطالب الحركات المسلحة التي ذهبت بها إلى الخرطوم، ووجدت رغبة حقيقية في الوصول إلى السلام، ما ساهم في اتخاذ حكومات جديدة للولايات والأقاليم.

ويرى مراقبون، أن الحركات المسلحة أدركت أنه لا وصول إلى سلام طالما هناك ولاه من المحسوبين على النظام البائد في الولايات التي شهدت أعمال عنف، وتسببت في عرقلة التوصل إلى سلام.

والكفاءة، والابتعاد عن المحاصصات السياسية للأحزاب. وخشيت الجبهة الثورية من خسارة شعبيتها داخل بعض الولايات التي شهدت فوضى أمنية في الفترة الماضية، فيما كانت أصابع الاتهام موجهة بشكل رئيسي لعدم تعامل الولاة العسكريين بحسب مع بعض الاشتباكات القبلية وتركها لتتحوّل إلى كرة لهب سريعة الانتعاش، إلى جانب أنها دفعت باتجاه تهدئة الاضطرابات السياسية التي نشبت بينها وبين قوى الحرية والتغيير التي اتهمتها بعرقلة تعيين ولاه جدد.

ورحبت قيادات محسوبة على قوى الحرية والتغيير بهذه الخطوة واعتبرت أنها تعطي الحكومة دفعة إلى الأمام في إطار سياسيات الإصلاح المطلوبة، وأن مسألة التكليف المؤقت ليست محل خلاف لأن قوى التغيير أكت أن الولاة مؤقتين، والثقة أضحت متوفرة بين جميع الأطراف بما ينكس إيجابا على إنجاز السلام قريبا.

واستضافت جوبا، الأحد، جلستين عقدتهما لجنة الوساطة بين الحركات المسلحة والحكومة، ودخلت حركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي،

ووجهت الجبهة الثورية خطابا، إلى الفريق أول عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة، ونائبه الفريق محمد حمدان دقلو، ورئيس الحكومة عبدالله حمدوك، ورئيس وفد الوساطة ثوبت قلول، أكدت فيه استجابتها لرغبة الشعب السوداني في تعيين الولاة على أن يتم إشراك جماهير الولايات في عملية الاختيار.

ووضعت الجبهة التي تخوض مفاوضات سريّة مع الحكومة منذ عام شروطا للتعيين، أبرزها: اختيار الولاة الجدد من الأقاليم بدلا من إرسالهم من المركز إلى الهامش، وتمثيل النساء بصورة عادلة ومنصفة، والتمتع بالرؤية الكافية تجاه الولايات التي تشهد النزاعات والحروب والانقسامات الاجتماعية، ويكونون من ذوي النزاهة

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح